

# الأمير خالد الفيصل يوجه بسرعة إنجاز مشروع قطار الحرمين

## سموه: التشغيل الكلي نهاية ٢٠١٧ وسيحقق نقلة شاملة



مكة المكرمة - أحمد الإحمدي

أكد مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أن مشروع قطار الحرمين أسهم بشكل مباشر في حل مشكلة الأحياء العشوائية.

وقال الأمير خالد الفيصل لدى تفقده محطات قطار الحرمين في مدينتي مكة المكرمة وجدة أمس (الأحد)، برفاقه وزير النقل المهندس عبدالله المقبل، و الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية المهندس رميح الرميح، وعدد من المسؤولين " إن تنفيذ مشروع قطار الحرمين أسهم في تسريع العمل في مخطط معالجة الأحياء العشوائية " مستشهداً سموه بمحطة الرصيفة التي كانت قبل تنفيذ المشروع تضم ١٠٠٠ منزل عشوائي، أنزلت لصالح المشروع "

وأضاف الأمير خالد الفيصل " سعدت بمرافقه وزير النقل في محطات قطار الحرمين في مكة وجدة، واطلعت على سير الإنجاز والعمل والذي يسير -ولله الحمد - على خير ما يرام وأن الجودة في تنفيذ العمل أخذت بعين الاعتبار " وتوقع الأمير خالد الفيصل أن تحدث مشاريع قطار الحرمين والنقل العام بعد الانتهاء منها - بعون الله - النقلة التي يمتناها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - يحفظه الله - للوطن والمواطن " لافتاً إلى أنها ستحدث نقلة اقتصادية واجتماعية وثقافية لدى المجتمع "

ولفت سموه إلى أنه بحسب معالي وزير النقل، فإن التشغيل الكلي لقطار الحرمين سيكون بنهاية ٢٠١٧ م، فيما سيكون التشغيل التجريبي في العام ٢٠١٦ م.

وختم الأمير خالد الفيصل حديثه بالتأكيد أن تنسيقاً يجري بين الجهات الحكومية والتنفيذية لمشروع قطار الحرمين والنقل العام ليتم التنفيذ وفق ما هو مخطط له.

من جهته ذكر وزير النقل المهندس المقبل أن نسبة الإنجاز في محطة مكة بلغ ٩٥٪، فيما بلغ في محطة جدة ٩٥٪، وأنجزت محطة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع بالكامل.

ويمثل مشروع قطار الحرمين السريع أحد العناصر الهامة في البرنامج التنفيذي لتوسعة شبكة الخطوط الحديدية في المملكة المقر من المجلس الاقتصادي الأعلى. وقد صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى على أن يتم تنفيذه كمشروع حكومي بتمويل من الصناديق المتخصصة.

• أهمية المشروع:

يعتبر مشروع قطار الحرمين السريع ضرورة ملحة في الوقت الحاضر لعدة اعتبارات من أهمها تنامي عدد الحجاج والمعتمرين عاماً بعد عام فضلاً عن المعتمرين والزوار والمقيمين الذين يفدون إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة طيلة أشهر السنة وفي مواسم العطل والإجازات.

• آثار ومزايا المشروع:

• تخفيف الضغط والازدحام على الطرق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ومحافظة جدة.

• الراحة والأمان والسرعة الذي يوفرها السفر بالقطارات.

• تقليل التلوث الناتج عن عوادم السيارات.

• مكونات مشروع قطار الحرمين:

• إنشاء خطوط حديدية مكهربة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بمدينة جدة ومدينة رابغ بطول ٤٥٠ كم مجهزة بأنظمة إشارات واتصالات حديثة.

• توفير قطارات سريعة بأحدث التقنيات المستعملة في القطارات العالمية إضافة إلى التجهيزات الأخرى التي تجمع بين الضرورة والترفيه والمتعة العالية.

• إنشاء أربع محطات ركاب رئيسية ومحطتين طرفيه في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ومحطتين وسطيه في كل من مدينة جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ إضافة لمحطة مطار الملك عبدالعزيز الدولي والتي يتم إنشائها من قبل هيئة الطيران المدني.

• تشغيل القطارات وصيانتها ومشروع إيصال التيار الكهربائي لمشروع القطارات

• المرحلة الأولى - الجزء الأول ( الأعمال المدنية للمسار ):

• المرحلة الأولى - الجزء الثاني ( المحطات ):

• المرحلة الثانية (تمديد الخط الحديدي وأعمال الاتصالات والسلامة وتوريد وتشغيل القطارات وصيانتها)

• المرحلة الأولى - الجزء الأول ( الأعمال المدنية للمسار ):

• المرحلة الأولى - الجزء الثاني ( المحطات ):

• المرحلة الثانية (تمديد الخط الحديدي وأعمال الاتصالات والسلامة وتوريد وتشغيل القطارات وصيانتها)

• المرحلة الأولى - الجزء الأول ( الأعمال المدنية للمسار ):

• المرحلة الأولى - الجزء الثاني ( المحطات ):

• المرحلة الثانية (تمديد الخط الحديدي وأعمال الاتصالات والسلامة وتوريد وتشغيل القطارات وصيانتها)

• المرحلة الأولى - الجزء الأول ( الأعمال المدنية للمسار ):

المطار من قبل هيئة الطيران المدني بالتنسيق مع المؤسسة).

( محطة جدة )

يهدف مشروع قطار الحرمين السريع الربط بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بمدينة جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ حيث يتم إنشاء محطة ركاب في كل من هذه المدن تشمل تصميم وبناء أربع محطات للركاب في كل من مكة المكرمة وجدة ورابغ والمدينة المنورة وقد تم ترسية تصميم محطات مشروع قطار الحرمين السريع على إحدى أكبر بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في تصميم المشاريع العملاقة في العالم وهي الشركة البريطانية فوستر + بيرهوبولد وشركاؤها والتي روعي في تصميمها الحفاظ على الطابع المعماري المحلي والإسلامي وتوفير المساحة المناسبة لخدمة آلاف المسافرين يومياً حيث تحتوي هذه المحطات على جميع المرافق والخدمات اللازمة لاستيعاب وإدارة الأعداد الكبيرة من المسافرين ولكي توفر لهم جميع وسائل الراحة والرفاهية.

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة وقوف القطارات وانتظار الركاب ومواقف للسيارات قصيرة وطويلة الأمد وصلات لكبار الشخصيات ومحلات تجارية ومطاعم ومقاهي وقد تم ربط المحطات بنظام النقل العام من خلال توفير أماكن مناسبة لمواقف محطات القطارات الخفيفة المزمع تنفيذها في هذه المدن.

موقع محطة جدة:

تقع في وسط جدة بمنطقة حيوية جداً في حي السليمانية على تقاطع طريق الحرمين مع طريق الملك عبدالله ويحدها غرباً شارع الرضوى وتبلغ مساحتها الاجمالية (٥١٢،٥١٢) ٢م وقد تمت ترسيمة محطتي جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع على ائتلاف شركة سعودي أوجيه المحدودة.

وصف محطة جدة:

تعتبر محطة جدة المحطة الرئيسية لعدة اسباب من أهمها وجود غرفة التحكم الرئيسية للقطار بها كما تحتوي على ٨ أرصفة لوقوف القطار ويجري العمل حالياً على إنهاء الأعمال بالموقع من أهمها أعمال الهيكل الخرساني والمعدني والأعمال الكهربائية والميكانيكية منها ٥٢ مصنع كهربائي و ٧٠ سلم كهربائي متحرك و ٢٤ محول و ١٨ وحدة تفتية هواء و ١٥ وحدة تبريد و عدد ٥ مولدات كما يجري العمل على إنهاء أعمال التشطيبات الداخلية والخارجية كأعمال الانبيوم والزجاج والتشطيبات التي تخص الأسقف حيث يتم تصنيع ألواح الفايبرجلاس بالموقع ومن ثم التركيب. ويجري حالياً العمل على إنهاء جميع العناصر المتضمنة في المشروع خلال الشهرين القادمين بمشيئة الله تعالى.



لتصريف المياه و ١٦ عبارة خدمات و ٢١ عبارة سيارات و عبارة للمشاة.

وبلغت كميات القطع في قطاع المدينة حوالي ١٥ مليون متر مكعب وكميات الردم حوالي ٢٦ مليون متر مكعب وذلك لعمل حرم للقطار وعدد من الجسور المتخصصة لاستعمال القطار وعبور السيارات ومعابر الجمال، وعبارات لمرور السيارات والمشاة، وتحويل الخدمات القائمة (مياه، كهرباء

في هذه المدن.

موقع المحطات:

• محطة مكة المكرمة: تقع على المدخل الرئيسي لمدينة مكة المكرمة على الدائري الثالث في حي الرصيفة وتبعد عن الحرم المكي الشريف قرابة ٣ كم ويحدها من الشرق شارع عبدالله عريف ومن الشمال

مشروع طريق الملك عبدالعزيز وتبلغ مساحتها الاجمالية (٩٥٢،٤٨٤) ٢م.

• محطة جدة: تقع في وسط جدة في حي السليمانية على تقاطع طريق الحرمين مع طريق الملك عبدالله ويحدها غرباً شارع الرضوى وتبلغ مساحتها الاجمالية (٥١٢،٥١٢) ٢م وقد تمت ترسيمة محطتي جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع على ائتلاف شركة سعودي أوجيه المحدودة.

• محطة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية: تقع داخل الحدود الإدارية لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية وذلك على مدخل المدينة من الجهة الشرقية وبالقرب من جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية وتبلغ مساحتها الاجمالية (٤١٢،٣٩٠) ٢م.

• محطة المدينة المنورة: تقع بمدينة المعرفة الاقتصادية على طريق الملك عبدالعزيز و امتداد الحرم النبوي ويحدها من الغرب طريق الجامعات ومن الشرق تقاطع الدائري الثالث وتبلغ مساحتها الاجمالية (٤٧٥،٢٢٠) ٢م.

وقد تمت ترسيمة محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة على ائتلاف مجموعة بن لادن السعودية بينما تم ترسيمة محطتي جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابع على ائتلاف شركة سعودي أوجيه المحدودة (مع ملاحظة أن المحطة الخامسة المقرر إنشاؤها في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة سيتم تنفيذها ضمن مشروع تطوير

المحطات ):

المحطات ):

المحطات ):

المحطات ):

المحطات ):

المحطات ):

المحطات ):

المحطات ):

بمقتضى الأعمال المدنية من أعمال الردميات والجسور وإنشاء العبارات للخط أو الطرق المتقاطعة معه وأعمال القطع وتسوية المسار ابتداء من مكة المكرمة مروراً بجدة ورابغ وانتهاء بالمدينة المنورة، كما تشمل إعادة تأهيل عدد من الجسور داخل محافظة جدة وإنشاء جسور وعبارات جديدة إضافة إلى إنشاء سياج عالي الشد على امتداد المسار لحماية حرم الخط الحديدي.

من أهم مكونات المرحلة الأولى من المشروع أعمال التسوية والردم وأعمال الحفر والقطع الصخري للمسار بطول ٤٥٠ كلم

، وقد تم اعتماد تقسيم المسار إلى (٦) قطاعات منها: قطاع مكة المكرمة (A١)

وقطاع جدة (A٢) وقطاع ذهبان (A٣) وقطاع رابغ والأكل (A٤) وقطاع وادي الفرع (A٥) وقطاع المدينة المنورة (A٦)

، إضافة إلى إنشاء سياج عالي الشد على امتداد المسار لحماية حرم الخط الحديدي ومنع دخول المركبات والجمال بهدف تعزيز مستوى الأمن والسلامة للقطارات السريعة التي تسير عليه.

و فيما يتعلق بالجسور المنشأة والمعاد تأهيلها فيبلغ العدد الكلي للجسور بمنطقة مكة المكرمة حوالي ١٠٤ جسوراً، منها تقاطعات التغطية وبريماط والمطار والدفاع الجوي والقاعدة الجوية وصالة الحجاج بمدينة جدة والتي يتم العمل على إعادة بنائها لتتلائم مع الارتفاعات الجديدة ولضمان ربط شرق جدة بغربها، فيما يبلغ عددها بمنطقة المدينة المنورة ٣٤ جسوراً من أهمها تقاطع قباء وعلى بن أبي طالب.

يبلغ عدد الكلي للعبارات بمنطقة مكة المكرمة حوالي ٥٧١ عبارة، منها ٥١٢ عبارة لتصريف المياه و ٥٠ عبارة خدمات و ٨ كميات القطع في قطاع مكة حوالي ٢٨ مليون متر مكعب منها حوالي ٢،٥ مليون قطع صخري باستخدام المتفجرات، كما يبلغ عدد الكلي للعبارات بمنطقة المدينة المنورة حوالي ٢٦٨ عبارة، منها ٢٢٠ عبارة

بهدف مشروع قطار الحرمين السريع الربط بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بمدينة جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية برابغ حيث يتم إنشاء محطة ركاب في كل من هذه المدن تشمل تصميم وبناء أربع محطات للركاب في كل من مكة المكرمة وجدة ورابغ والمدينة المنورة. وقد تمت ترسيمة تصميم محطات مشروع قطار الحرمين السريع على إحدى أكبر بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في تصميم المشاريع العملاقة في العالم وهي الشركة البريطانية فوستر + بيرهوبولد وشركاؤها، والتي روعي في تصميمها الحفاظ على الطابع المعماري المحلي والإسلامي وتوفير المساحة المناسبة لخدمة آلاف المسافرين يومياً حيث تحتوي هذه المحطات على جميع المرافق والخدمات اللازمة لاستيعاب وإدارة الأعداد الكبيرة من المسافرين ولكي توفر لهم جميع وسائل الراحة والرفاهية.

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة

وقد تم التصميم باعتبار محطتي مكة المكرمة والمدينة المنورة محطتان طرفيتان أما محطتي جدة والملك عبدالله الاقتصادية محطتان وسطيتان ويحتوي كل محطة بالإضافة إلى المبنى الرئيسي وصلات للدخول والمغادرة مسجد ومركز للدفاع المدني ومهبط للطائرات الروحية وأرصعة